اضرب بعصاك البحر فضربه فتحول دما غيبطا في
وقته واشتد بهم العطش وكان الاسرائيلي والقبطي
يعدون الى موضع واحد فاذا اخذ الاسرائيلي يكون
ماء واذا اخذ القبطي يكون دما واستمر عليهم ذلك
ثمانية ايام حتى اجهدهم العطش فحافوا على انفسهم
واهاليهم فضمنوا لموسى الايمان فدعا ربه لهم فكشف
عنهم ذلك ببركة موسى عليه السلام فلم يزدادوا
الا كفرا وتجبرا وكان بين كل اية من الايات اربعين يوما
والله سبحانه وتعالى اعلم **ذكر الطمس لال فرعون**
قال ابن عباس رضي الله عنهما قال موسى عليه
السلام يارب انك اتيت فرعون وملاه زينة
واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك
ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا
يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم فكان الدعا من
موسى والتامين من هارون عليهما السلام فاوحى
الله اليهما قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان
سبيل الذين لا يعلمون ثم طمس على كثير منهم حتى
ان المراة لترضع ولدها وقد مسخت مع التنور
والرجال والنسا والاطفال والاموال كلهم حجارة سودا
حتى ان الخباز يخبز وقد مسخ مع التنور خبزا ولم
يؤمنوا فذلك قوله عز وجل ولقد اتينا موسى
تسع

تسع ايات بينات الاية وعن عمر بن عبد العزيز رضي الله
تعالى عنه انه خرج خربطه وفيها دنانير ودراهم
وحنطة وشعير وارز وحمص ونحاس ولوبيا
وقد مسخ جميعه في وقت الطمس والله تعالى اعلم
ذكر قتل فرعون الماشطة قال كعب كان لبنات فرعون
ماشطة مؤمنة وهي زوجة حزبيل المؤمن وكان
حين تمشط بنانه يوضع لها كرسي من ذهب وفي
يدها مشط من ذهب فبينما هي تمشط احد بناته
اذ سقط المشط من يدها فقالت تعس من كفر بالله
قالت ابنت فرعون لم لا تقولين تعس من كفر بابي
قالت ومن ابوك انما عنيت ذلك من كفر بالله موسى
فقامت ودخلت على فرعون واخبرته بذلك فلما
سمع قول ابنته غضب وامر باحضار الماشطة فلما
حضرت قال لها وما الذي قد بلغني عنك وعن قولك
في اله موسى قالت صدقوا وانا مؤمنة به فاقض
ما انت قاض فامر فرعون باوتاد من حديد وربط
الماشطة وشد يديها ورجليها في الاوتاد واوتي
باولادها فقدموا الاكبر وقالوا ان لم تعودي الى
ديننا قتلناك مع اولادك فابت ان تكفر بعد ايمانها
فذبحوا الاكبر على صدرها فقالت الحمد لله الذي
ردروحه الى الجنة ثم ذبحوا الثاني على صدرها فقالت

Copyright © Princeton University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)